محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى

قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

السنة الدراسية ٢٠١٧ ــ ٢٠١٨

من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)

تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية

الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش

تاريخ الصحافة العراقية
محاضرات الكورس الثاني

المحاضرة الخامسة

صحافة ثورة العشرين :

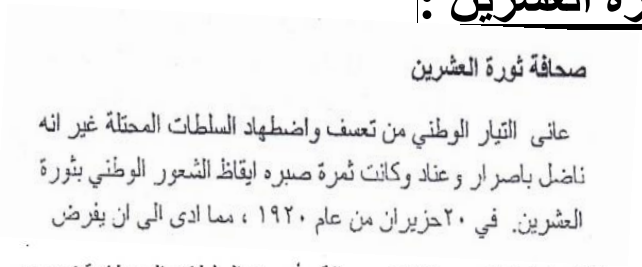

صحافة ثورة العشرين

عانى التيار الوطني من تعسف واضطهاد السلطات المحتلة غير انه ناضل باصرار وعناد وكانت ثمرة صبره ايقاظ الشعور الوطني بثورة العشرين. في ٢٠حزيران من عام ١٩٢٠ ، مما ادى الى ان يفرض

الثوار ارادة الشعب بانتزاع صحافة رأي من السلطات البريطانية تعبر عن اهداف وخطط الثوار وهي :

١- صحيفة الفرات صدرت في معقل الثورة في ١٥ ايلول ١٩٢٠ وقد توقفت بعد صدور عددها الخامس بامر الحاكم العام بتعطيلها . وقد اعتبرها المؤرخون وثيقة هامة من وثائق ثورة العشرين . وقد كتبت في اخر عدد لها (هون عليك يا ممثل الدولة الانجليزية ، ان الامة التي ناصبتها العداء وحكمت فيها السيف فأرقت دماءها و ازهقت ارواحها عداء محضا وتحكما صرفا ، بلا خوف من الحق ، ولاوجل من العدل سنقف واياك امام محكمة التأريخ ليعلم من هو المجرم الذي أتلف النفوس وجن على البشرية بلا رحمة ولاعطف ، فالويل لمن صبغ الارض بدماء ابرياء)...

٢- الاستقلال صدرت في بغداد في ٢٨ايلول عام ١٩٢٠ وتعرضت للتعطيل في ٩شباط ١٩٢١ وعادت للصدور وتعرضت مرات عدة للتعطيل الاداري واستمرت بالصدور على يد ورثة صاحبها عبد الغفور البدري بعد ١٤تموز١٩٥٨. لقد كان اول تعطيل للصحيفة بعد صدور عددها السادس والاربعين بمناسبة عودة المنفيين الوطنيين الى البلاد والذي تضمن مطالب قالت عنها الصحيفة انها مطالب الشعب العراقي وهي : اطلاق حرية الصحافة وتطبيق قانون المطبوعات العثماني ،أطلاق حرية الاجتماعات ، أصدار العفو العام الخالي من كل قيد وشرط عن جميع المتهمين السياسيين وأطلاق سراح المسجونين ، ارجاع المبعدين والمنفيين ، رفع الادارة العرفية العسكرية والاحكام الكيفية ورفع المحاكم العسكرية والقضاة العسكريين وتطبيق القوانين الجزائية والحقوقية السابقة ، الاسراع في الانتخاب الحر . وعلى اثر ذلك عطلتها سلطات الاحتلال البريطاني لمدة سنة وحكم على صاحبها بالسجن سنة واحدة وعلى رئيس تحريرها ستة اشهر ومحررها الاول تسعة اشهرونفي اثنين من الصحفيين .

٣- الاستقلال (النجف) صدر عددها الاول في ٣تشرين الاول ١٩٢٠

لصاحبها احد رجال الثورة وكاتبها الجريء محمد عبد الحسين ، واعتبرت اللسان الناطق بأسم ثورة العشرين . ولكنها لم تدم أكثر من ٨ اعداد لمواقفها الجريئة وصراحتها وشدة اسلوبها في التعبير عن اهداف الشعب وثورته الكبرى .